التحولات نحو الحضرية بين قرى مركز أشمون والمحور العرضي (ساقية أبو شعرة-أشمون)

الباحث: احمد محمد أمين

لدرجة الماجستير بقسم الجغرفيا كلية الاداب – جامعة المنوفية

توطئة:

(١-٢) مظاهر التحضر الوظيفي للقرية

(١-٢-١) تقلص العمالة الزراعية:

(١-٢-٢) تقزم نصيب الفرد من الرقعة الزراعية:

(١-٣) مظاهر التحضر العمراني للقرية

(١-٣-١)نصيب الفرد من حيز الكتلة العمرانية:

(١-٣-٢)التوازن بين الأسر والوحدات السكنية:

(١-٣-٣)نصيب المباني من المرافق:

(١-٤) بواعث التحولات الحضرية

(١-٤-١) متوسط الدخل:

(١-٤-١) نصيب الفرد من سنوات التعليم :

(١-٥) مستويات التحول الحضري

(١-٥-١) مستويات التحول الحضري لقرى المركز:

(١-٥-٢) مستويات التحول الحضري لقرى القطاع

خلاصة:

توطئة:

زادت أهمية موقع مركز أشمون منذ ارتباط حركة العواصم المصرية بهجرة رأس الدلتا في مسافة ٤٠ كيلو متراً تقريباً ووصلت إلى شطانوف في القرن ١٥ م. في أقصي الشمال[١]، وتعلن عن انتقال مركز الثقل الجغرافي باتجاه الدلتا.

وقد قامت قناطر محمد علي في ١٩٠٢، وتلتها قناطر الدلتا إلى الجنوب منها، لتؤكد على أهمية هذا الموقع من الناحية المائية، كما تستخدم تلك القناطر كمعابر برية ممهدة تربط محافظة المنوفية وأشمون بمحافظات الجوار.

وجاء الطريق الدائري الإقليمي الذي يربط الصحراء الشرقية بالغربية عبر الطرف الجنوبي للمحافظة وعبر أراضي المركز ليزيد من أهمية كل منهما.

ونظراً لامتداد نهر النيل من الجنوب للشمال، فقد تبعته الترع والمصارف أيضاً وكذلك الطرق المرتبطة بها، في الوقت الذي أدارت الجغرافيا ظهرها للتاريخ بذبول محاور نقلية عرضية من الشرق للغرب، لكي يتكرس التوجه الشمالي–الجنوبي[٢] بعد طمر ترعة الفرعونية (خليج منوف) التي كانت تربط فرع دمياط بفرع رشيد ، واختفاء خط سكة حديد منوف – وادي النطرون لنقل الأملاح والمعادن من بحيرات وادي النطرون واستغلالها اقتصادياً.

يقع مركز أشمون جنوب محافظة المنوفية فيما بين فرعي دمياط ورشيد، وتضم ١٣وحدة محلية قروية، ويشتمل على ٥٤قرية و١٩٠تابعاً [٢].

ويتألف المحور العرضي (ساقية أبو شعرة–اشمون) من وصلتين متقابلتين؛ الوصلة الغربية من قرية سنتريس ومدخل مدينة أشمون مرورا بقرية سبك الأحد، والوصلة الشرقية من قرية سنتريس حتى جسر طراد نيل فرع دمياط حيث تقع قرية ساقية أبوشعرة مرورا بقرية سملاي.

---

[١] فنحي محمد مصيلحي، تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى(الجزء الأول) تجربة التعمير المصرية من ٤٠٠٠ ق. م إلى ٢٠٠٠ م)، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦، الفصل الأول.

[٢] فنحي محمد مصيلحي، المنوفية: طاقات بشرية متجددة وسقوف تنموية متغيرة، مطابع جامعة المنوفية، دار الماجد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.، ص ٣١.

وفي هذا الفصل سيتم استعراض الملامح الجغرافية للمركز والقطاع، وفحص مظاهر التحضر الوظيفي للقرية، واكتشاف بواعث التحولات الحضرية ، وتشخيص مستويات التحول الحضري.

(١-٢)مظاهر التحضر الوظيفي للقرية

تعكس قوة العمل الحالة الاقتصادية للمجتمع وتوجهاتها التنموية، والريف قطاع من المجتمع يغلب على سكانه العمل بالزراعة وتربية الحيوان والدواجن والنحل وخلافه، ويقيم في قراه الفلاحون والعاملون بالمزارع والأنشطة الريفية، ويخدمهم قطاع آخر يعمل بغير الزراعة في الصناعات الصغيرة والحرف اليدوية والخدمات العامة والخاصة، ورغم تلك التشاركية في قوة العمل الريفية يظل العاملون بالزراعة القطاع الغالب في قوة العمل بالريف والقرية.

ولكن حدث تغير كبير في الريف المصري في نصف القرن الأخير ارتفعت فيه نسبة القوة العاملة بغير الزراعة وتراجع النشاط الزراعي بدرجة كبيرة صاحبه تناقص في مساحة الرقعة الزراعية نتيجة الزحف العمراني وتزايد الاستخدامات الأخرى. وهذا تطلب تقييم هذا التحول.

ورغم تحول القرية لمدينه تحكمه مؤشرات تتعلق بالحجم السكاني والأنشطة غير الريفية وتسهيلات الوظيفة الإدارية والتحول في اللاندسكيب العمراني، ولكن حمدان يرى أن الوظيفة تعتبر هي قاعدة تعريف المدينة، أما الأسس الأخرى فجزئية وتابعة سواء اللاند سكيب أو الحجم".(٣) كما يشير Breese بأن التحضر يعد عملية يصبح الفرد بها حضريا نتيجة الانتقال إلى المدن والتحول من الزراعة إلى المهن الأخرى في المدن وما يتبعه من تغير في أنماط السلوك هناك(٤).

وما يحدث في ريف مركز أشمون وقراه مثله مثل المحافظة يعتبر تحولا كبيرا تجاه الحضرية وفقا للمفهوم الوظيفي نحو الأنشطة غير الزراعية، الذي يمكن قياسه من خلال مؤشرين **في هذا الصدد:**

(٣) جمال حمدان: جغرافية المدن، دار النهضة العربية -القاهرة، ١٩٦٠ -ص ١٧٤.

(4) Breese, G., "Urbanization in Newly Developing Countries", prentice Hall, New Jersey, 1966, p.7.

- نسبة العاملين بغير الزراعة: ويقيس نسبة التحول الوظيفي من الأساس الزراعي للأنشطة غير الزراعية.
- نصيب الفرد من الرقعة الزراعية: ويحدد أثر المورد الزراعي على توظيف العمالة الزراعية.

(١-٢-١) تقلص العمالة الزراعية:

تعرف المدن بسيادة أنشطة الصناعة والإدارة والخدمات مقابل تضاؤل العاملين في الزراعة والفلاحة التي تصبح القاعدة الرئيسية في الريف وقراه بأحجامها المختلفة.

ولكن عندما ينقلب الحال لتصبح الأنشطة غير الزراعية هي السائدة في الريف والقرية نجد أنفسنا أمام تحولات كبيرة للقرية نحو التحضر الوظيفي يجب التوقف لتقييمه في مركز اشمون والقطاع العرضي ساقية أبو شعرة-أشمون.

فقد تجاوز العاملين بغير الزراعة نصف جملة قوة العمل بكثير قرى المركز الأربعة والخمسين قرية بنسب كبيرة وفقا لنتائج التعداد السكاني الآخير (٢٠١٧)، وما سنوجزها **في النقاط التالية:**

- خمس قرى توجد بها من يعمل بغير الزراعة بنسبة تزيد عن ٩٠٪ من جملة قوة العمل، تمثل ٩.٣٪ من جملة قرى المركز.
- تظهر ٢٣ قرية تتراوح نسبة العاملين بغير الزراعة مابين ٨٠/٩٠٪ من جملة قوة العمل، تمثل ٤٢.٦٪ من جملة قرى المركز.
- توجد ثماني عشرة قرية تتراوح نسبة العاملين بغير الزراعة بها بين ٧٠/٨٠٪ من جملة قوة العمل، تمثل ثلث (٣٣.٣٪) جملة عدد القرى.
- خمس قرى تتراوح نسبة العاملين بغير الزراعة بها بين ٦٠ و٧٠٪ من جملة قوة العمل، تشكل ٩.٣٪ من جملة قرى المركز.
- قريتان فقط تتراوح نسبة العاملين بغير الزراعة مابين ٥٠/٦٠ من جملة قوة العمل، تمثل ٣.٧٪ من جملة قرى المركز.
- قرية واحدة فقط تقل بها نسبة العاملين بغير الزراعة عن ٥٠٪ من جملة قوة العمل، وتمثل تلك الشريحة الصغرى ١.٩٪ من جملة عدد قرى المركز.

يتضح مما سبق أن غالبية قرى المركز(٩٤.٤٪) يعمل غالبية سكانها (٧٠.٠٪) بأنشطة ومهن غير زراعية، ويتماثل موقف مركز أشمون في أقصى جنوب المحافظة مركز حاضرة المحافظة(شبين الكوم) الذي يضم ٣٦ قرية يعمل بها مايقرب من أربعة أخماس سكانها (٧٩.١٪) بغير الزراعة، أي أن النشاط الزراعي أصبح قطاعا ثانويا، وصارت الخدمات والصناعة أنشطة رائدة ، فقد أصبحت الفوارق بين المدينة والقرى التابعة لها محدودة[٥].

يتدرج مستوى التحضر الوظيفي بقرى المركز لينحصر بين ٥٤.٤٪ كحد أدنى و٨٨.٩ % من جملة السكان في قوة العمل كحد أقصى، ومتوسط عام بلغ٧٧.٩٪ ، والشكل رقم (١) يوضح مستويات التحضر الوظيفي من خلال حجم العاملين بالزراعة وغير الزراعة ونسبتهم من جملة العاملين بالأنشطة المختلفة بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧، وموقف قرى القطاع العرضي الأربعة.

ويتفاوت متوسط نسبة العاملين بغير الزراعة بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٥ لتتراوح بين (91.9 %) في بوهة شطانوف في حدها الأقصى وقرية ابو عوالى ومنشأتها (45.0%) أي أن أكثر قليلا من ثلثي (٦٨.٥٪) جملة العاملين بمركز أشمون يقعون خارج قوة العمل الزراعي.

وتدور نسبة العاملين بغير الزراعة في قرى المحور العرضي (ساقية أبو شعرة–أشمون) بقطاعيه الشرقي والغربي حول ٨٣٪ من جملة من هم في قوة العمل، وهي نسبة مرتفعة جدا تضعها في بداية الثلث الأعلى من جملة قوة العمل بقرى المركز، مما يؤكد على تراجع ظاهرة الريفية في المحافظة والمركز، وتؤشر على تحضر المجتمع القروي وظهور أشباه المدن وفقا للمعيار الوظيفي.

٥ اسامة السيد البطاوي، تجاوزات النمو العمراني بين الواقع والتخطيط بمركز ومدينة شبين الكوم -دراسة جغرافية باستخدام تقنيات (الجيوماتكس)، كلية الآداب جامعة المنوفية"، ٢٠٢٠، ص٧٨.

والفروقات بسيطة في مستوى التحضر الوظيفي بين قرى المحور العرضي (ساقية أبو شعرة–أشمون):

أ–تتراوح بين أعلاها (85.9 %) في قرية سنتريس في أقصى شرق القطاع الغربي وأدناها في قرية سبك الأحد (76.8 %) في أقصى غرب القطاع الغربي.

ب– يتماثل الوضع تقريبا بقرى القطاع الشرقي من المحور العرضي بساقية ابو شعرة (85.3 %) وسملاى(84.0%)

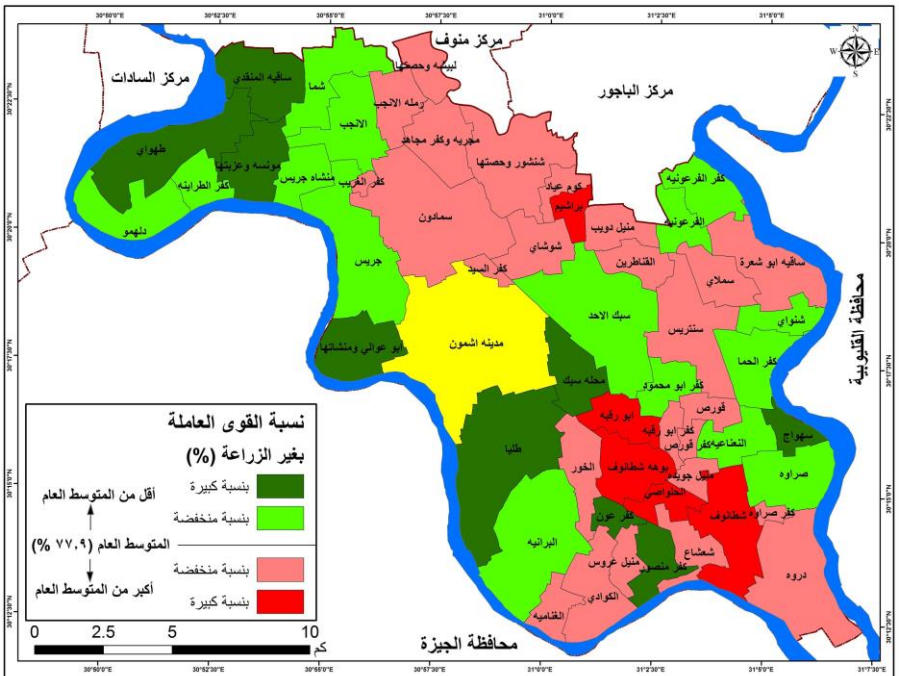

شكل رقم ( ) نسبة القوة العاملة بغير الزراعة بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧

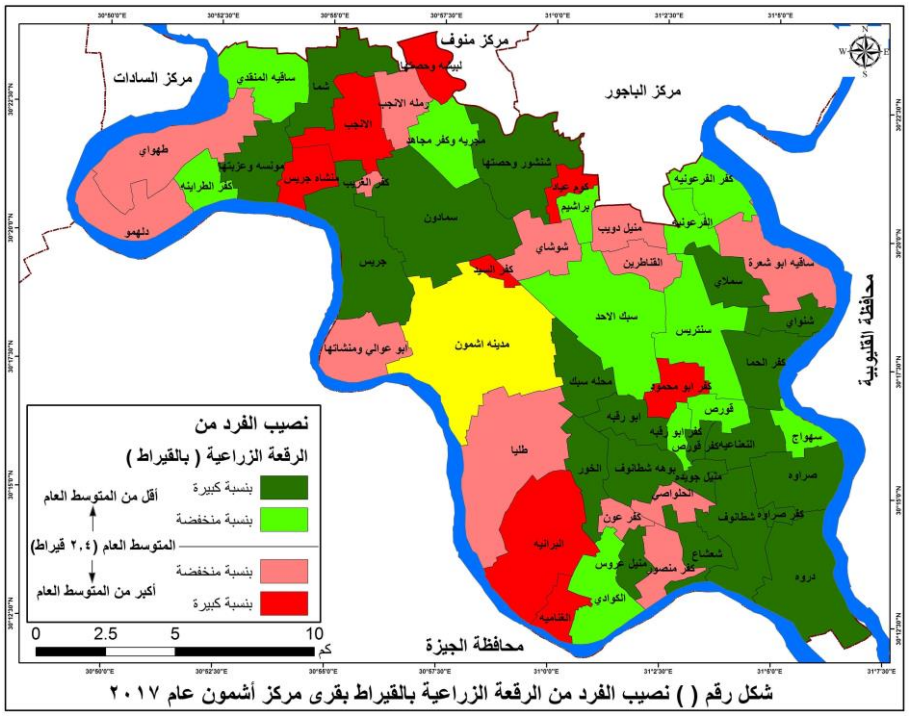

شكل رقم ( ) نصيب الفرد من الرقعة الزراعية بالقيراط بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧

ويرجع هذا التراجع في نسب العاملين بقوة العمل الزراعية إلى تراجع نصيب الفرد من الرقعة الزراعية عبر الزمن بسبب النمو السكاني من ناحية وزحف العمران على الأرض الزراعية من ناحية ثانية، وثبات الرقعة الزراعية فيما بين فرعي دمياط ورشيد اللذان يحددان امتداد أراضي مركز أشمون من الشرق والغرب من ناحية ثالثة.

(١-٢-٢) تقزم نصيب الفرد من الرقعة الزراعية:

مازال النمو السكاني يضيف أعدادا متزايدة من السكان واستمر نمو العمران في قرض الأراضي الزراعية القديمة وكانت محصلته تراجع تصيب الفرد من الرقعة المنزرعة.

ويترجم نصيب الفرد من الرقعة الزراعية العلاقة بين كلا من المساحة المنزرعة من ناحية وحجم السكان من ناحية أخرى، وبتطبيق ذلك على منطقة الدراسة بمركز أشمون يتبين حجم الأزمة التي يعيشها المجتمع فيما يتعلق بمورد انتاج الغذاء .

فرغم التفاوت الشديد بين قرى المركز الأربعة والخمسين بين المعدلات القصوى التي تظهر في قرية كفر السيد بمعدل سبعة قراريط (أكثر من ربع فدان منزرع) للفرد الواحد وبين

المقننات الدنيا التي تسجلها قرية شما بأقل من قيراط واحد (٠.٨ قيراط–١٤٠ متر فقط)، ولكن المتوسط العام يتجاوز قليلا القيراطين(٢.٤ قيراط/فرد)، وهذا وحده لايكفي المقنن الغذائي للفرد.

ويمكن تمييز من خمسة مستويات لنصيب الفرد من الرقعة الزراعية بين قرى المركز **على النحو التالي:**

- توجد أربع قرى يقل نصيب الفرد فيها عن قيراط واحد.
- ويتراوح نصيب الفرد في أربع قرى بين قيراط وقيراطين .
- تسجل ثلاثة عشر قرية ما بين قيراطين وثلاثة قراريط للفرد الواحد.
- ستة قرى فقط تراوح مقنن نصيب الفرد من الرقعة المنزرعة بين ثلاثة وأربعة قراريط .
- أخيرا أربعة قرى فقط يزيد نصيب الفرد بها المنزرعة عن أربعة قراريط.

أنظر الشكل رقم (٢) اللذان يوضحان التفاوتات المكانية لمتوسط نصيب الفرد من الرقعة الزراعية بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧، وموقف قرى القطاع العرضي الأربعة.

وموقف قرى محور الطريق العرضي (ساقية أبو شعرة–أشمون) لايعكس التفاوت الشديد الذي ظهر بمركز أشمون، فالمعدل يدور حول قيراطين (٢.٢ قيراط / نسمة)، وإن كان القطاع الشرقي (٢.٣ قيراط/ فرد) يعد أكبر قليلا من القطاع الغربي (٢.١ قيراط/ فرد). وتظهر التفاوتات قليلة على مستوى القرى؛ وهي على ساقية أبوشعرة 2.7 قيراط/ نسمة، سبك الأحد 2.2 قيراط/ نسمة، سملاى 1.9 قيراط/ نسمة ، وأخيرا سنتريس 2.0 قيراط/ نسمة.

(١–٣) مظاهر التحضر العمراني للقرية

صاحبت التحولات الاقتصادية التي أدت إلى التحضر الوظيفي لقرى المركز تحولات في ثقافة العمارة انعكست على مبانيها وشاغليها نحو الحضرية لتقترب من مستوياتها في حاضرة المركز.

إن الحضرية هي في حقيقة الأمر رابطة تربط بين ظاهرتين: الأولى تتعلق بنمو التجمعات المُركزة للبشر، والثانية تتعلق بنمو وازدهار أنماط ثقافية جديدة وطرق حديثة في التفكير والسلوك الذي يميز هذه التجمعات(٦).

ولقياس انعكاسات التحول في ثقافة العمارة لدى القرويين والتحول الحضري لقرى المركز والقطاع العرضي المستهدف لابد من قياسه من خلال **مؤشرات نذكر منها:**

- نصيب الفرد من العمران.
- نصيب الأسرة من الوحدات السكنية.
- نصيب المباني من المرافق.

(١-٣-١)نصيب الفرد من حيز الكتلة العمرانية:

إذا كان الحجم السكاني ترجمة حقيقية لإمكانات الموقع والهيكل الاقتصادي فإن الكتلة العمرانية تعد إنعكاسا لكل منهما على الأرض، والعلاقة بينهما دائما ما تكون طردية ولكن بدرجات مختلفة، فإذا كبر الحجم السكاني بدرجة أكبر من الكتلة العمرانية سيترجم على الأرض في ارتفاع الكثافات العمرانية، والعكس تظهر الخلخلة العمرانية في حالة توسع الكتلة العمرانية بدرجة أكبر من تزايد الحجم السكاني.

وتتألف الكتلة العمرانية من الحيز السكني من الكتلة وحيز الخدمات والمناطق المفتوحة، وكلما ارتفع نصيب الفرد من حيز الكتلة العمرانية كلما كان النسيج العمراني أفضل وتوفر الخدمات بالكتلة العمرانية للقرية.

ويدور نصيب الفرد من الكتلة العمرانية بقرى مركز أشمون حول أربعين مترا مربعا، وبلغ التفاوت أقصاه فيما بين قرية كفر ابو رقبة 65.3 متر مربع عمران لكل نسمة، وقرية سهواج 14.6 متر مربع عمران، أي النسبة بينهما يتراوح بين مثل واحد إلى ٤.٥ مثل. وبلغ المتوسط العام لنصيب الفرد من العمران ٣٢.٥ متر مربع، أنظر الشكل رقم (٣) اللذان يوضحان التفاوتات المكانية لنصيب الفرد من حيز الكتلة العمرانية بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٥.

(٦) عدلي طاحون، في التغير الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٧، ص١٤٣.

ويدور نصيب الفرد من حيز الكتلة العمرانية في قرى المحور العرضي (ساقية أبو شعرة–أشمون) بقطاعيه الشرقي والغربي حول ٣١ متر مربع عمران لكل نسمة، يرتفع بالقطاع الغربي إلى ٣٤ متر عمران /نسمة بينما تنخفض في قرى القطاع الشرقي من القطاع العرضي (ساقية أبو شعرة – أشمون)، ويتفاوت المعدل على مستوى القرى **على النحو التالي:**

- ✓سنتريس 36.9 متر مربع عمران لكل نسمة
- ✓ساقية أبوشعرة 35.9 متر مربع عمران لكل نسمة
- ✓سبك الأحد31.2 متر مربع عمران لكل نسمة
- ✓سملاى 18.3 متر مربع عمران لكل نسمة

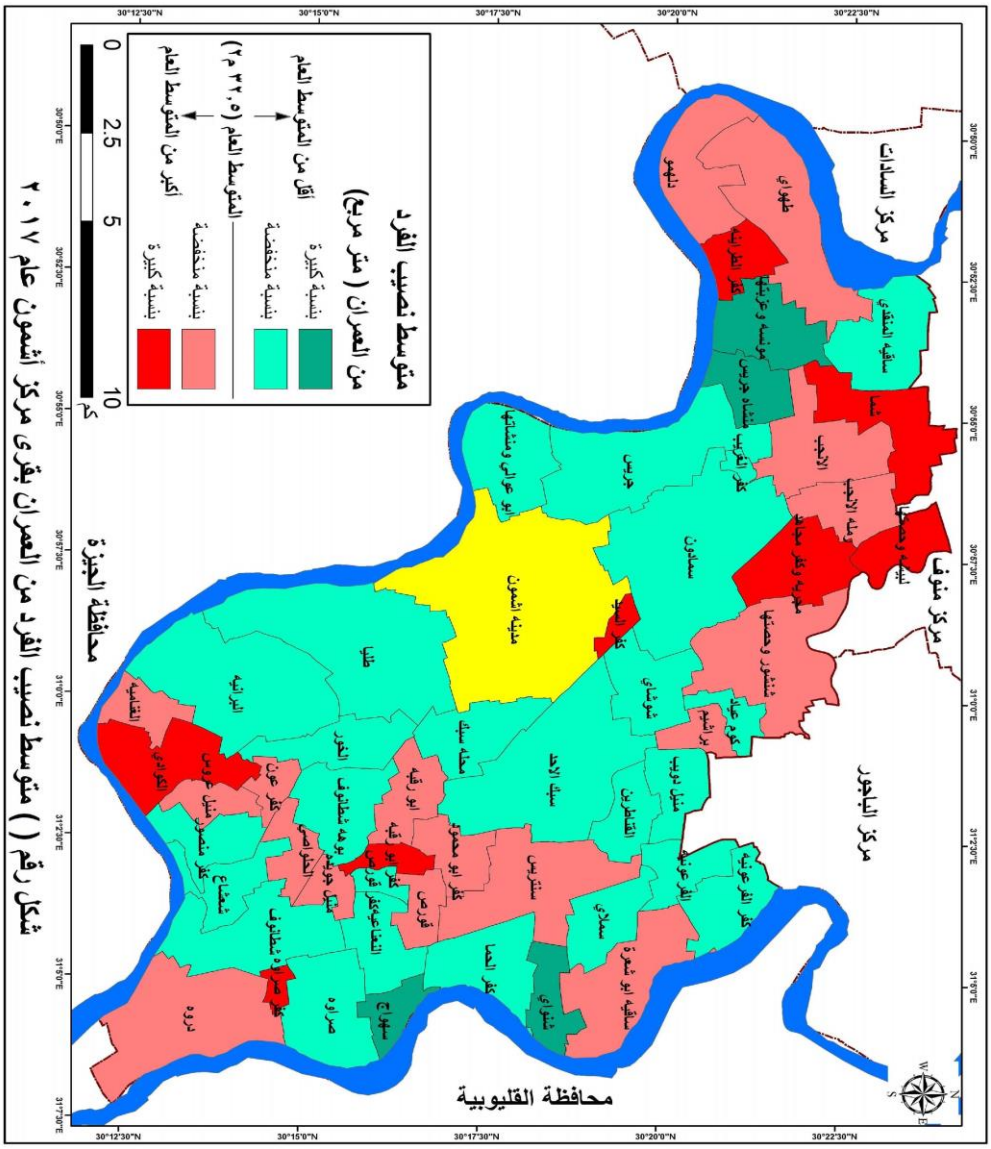

شكل رقم ( ) متوسط نصيب الفرد من العمران بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧

(١-٣-٢)التوازن بين الأسر والوحدات السكنية:

تعتبر الأسرة وحدة إجتماعية بينما تعد الوحدة السكنية وحدة ايوائية، وكليهما يكملان بعضهما الآخر في تشكيل المجتمع القروي. وتحدد العلاقة التوزيعية بين الوحدات السكنية والأسر الاستقرار الاجتماعي، فإذا تجاوز حجم عدد الأسر حجم عدد الوحدات السكني تختل التوازن بينهما بما ينذر بوجود أزمة إسكانية تختلف درجاتها وفقا لحجم الفجوة بين عدد كل من الأسر والوحدات الاسكانية.

وعندما يتعادل حجم عدد الوحدات السكنية وعدد الأسر لاتظهر أزمة إسكانية، بل يظهر فائض سكني إذا تجاوز عدد الوحدات السكنية عدد الأسر، ويزداد حجم الفائض السكني بزيادة الفجوة بينهما لصالح الوحدات السكنية. ونادرا نجد المتغيرين غي حالة تعادل نسبي لاتتسع الفجوة بينهما.

والموقف في مركز أشمون يؤشر على وجود فائض من الوحدات الاسكانية يتجاوز عدد الأسر، ونجده يدور حول ١.٦ وحدة سكنية لكل أسرة أو أكثر من ثلاثة وحدات سكنية لكل أسرتين.

وقد بلغ معدل الوحدات السكنية لكل أسرة أقصاه في قرية ساقية ابو شعرة بمعدل 2.07 وحدة سكنية / أسرة، بينما سجلت قرية النعناعية أدنى المعدلات(1.16 وحدة سكنية / أسرة)، بينما بلغ المتوسط العام ١.٦ وحدة سكنية لكل أسرة، أنظر الشكل رقم (٤) اللذان يوضحان التفاوتات المكانية لنصيب الأسرة من الوحدات السكنية بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٥.

ويختلف نصيب الأسر من الوحدات السكنية في قرى المحور العرضي (ساقية أبو شعرة–أشمون)، حيث يرتفع المعدل في القطاع الشرقي من المحور عن القطاع الغربي، فيبلغ في الأول ما يقرب من وحدتين سكنيتين لكل أسرة (١.٨٨) مقابل ١.٦٥ وحدة لكل أسرة.

ويتفاوت المعدل على مستوى قرى المحور العرضي على النحو التالي:

- ساقية ابو شعرة 2.07 وحدة سكنية / أسرة
- سملاى 1.7 وحدة سكنية / أسرة

- سبك الأحد 1.67 وحدة سكنية / أسرة
- سنتريس 1.63 وحدة سكنية / أسرة

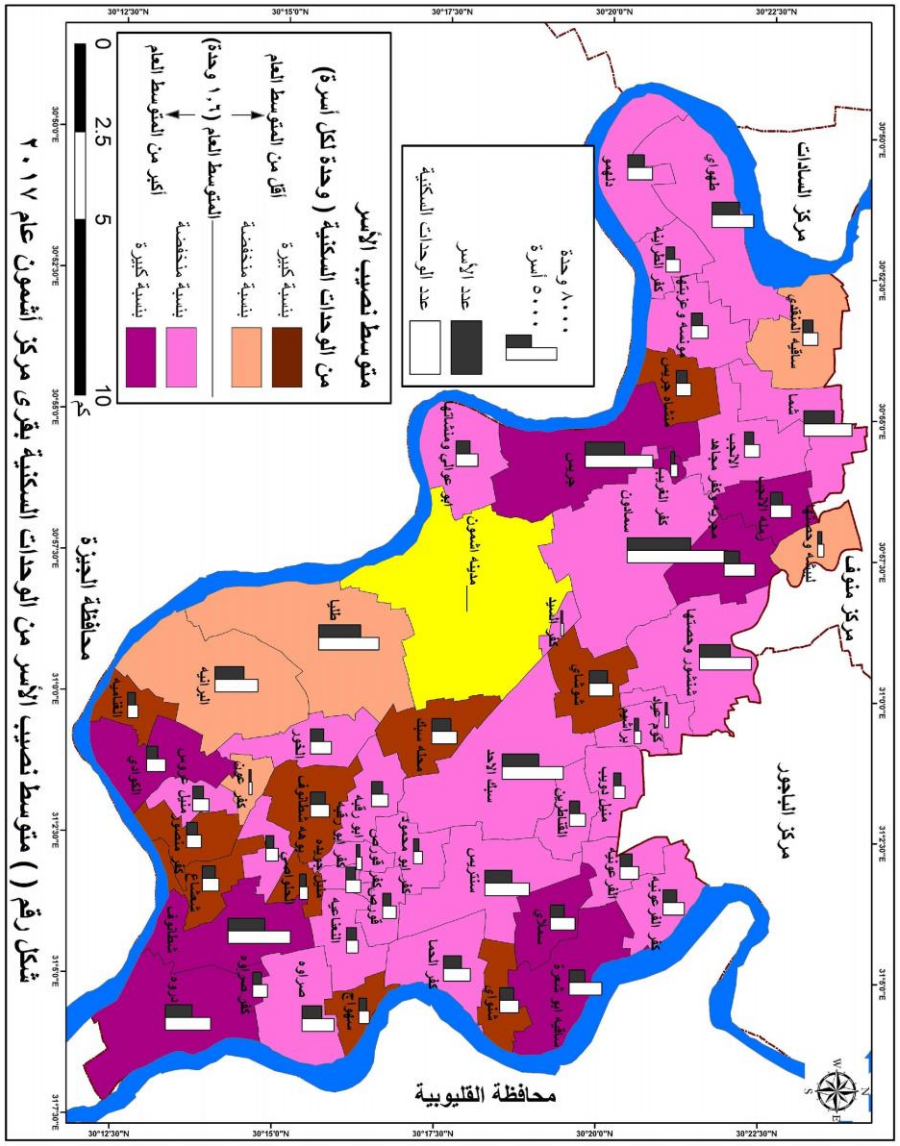

شكل رقم ( ) متوسط نصيب الأسر من الوحدات السكنية بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧

يعكس تفوق حجم عدد الوحدات السكنية لعدد أسر القرى بنسب كبيرة إتجاه مجتمعي نحو تخزين الشقق في ريف المركز والمحافظة ومنطقة الدراسة (المحور العرضي ساقية أبو شعرة–أشمون)، وأكدتها دراسات سابقة بنفس المنطقة، وبلغ فيها عدد الاسر بقرية ساقية أبو شعرة عام ٢٠١٩ أكثر من ثلاثة آلاف أسرة (٣٢٣٣ أسرة)، بينما تبلغ جملة عدد الوحدات السكنية المأهولة ضعف جملة عدد الأسر تقريبا (٦١٠٨ وحدة سكنية مأهولة)، ومن ثم توجد ٢٨٧٥ شقة مخزنة أو زائدة عن حاجة الأسر، تمثل ٨٩٪ من الوحدات السكنية فوق حجم عدد الأسر، وبذلك يخص الأسرة الواحدة ما يقرب من وحدتين سكنيتين (١.٩ وحدة سكنية لكل أسرة)[٧].

(١-٣-٣)نصيب المباني من المرافق:

لاتصبح الوحدات البنائية والسكنية صالحة للإقامة بدون توصيل المرافق إليها كمياه الشرب والكهرباء وتسهيلات الصرف الصحي. وقد اهتمت الدولة بإدخالها للريف والقرى في ربع القرن الأخير لكي تناظر تكاملها بالمدن المصرية، ولكن ثمة مشكلات مختلفة تحول دون اكتمالها مثل قصور التمويل والنمو العشوائي للقرى.

ومن خلال المباني المتصلة بشبكات المرافق الثلاثة السابق الإشارة اليها يمكن الحصول على متوسط نسبة المباني المتصلة بها في قرى مركز أشمون كما يوضحها الشكل رقم (٥) اللذان يعرضان للتفاوتات المكانية لنسبة المباني المتصلة بالمرافق السكنية (مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي) بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٥.

أولى الحقائق المستخلصة بأن نسبة المباني المتصلة بالمرافق بقرى المركز تدور حول ٥١.٥٪ من جملة عدد المباني، أي أكثر من النصف وهي نسبة لاباس بها ويجب تنميتها. ولكن توجد تفاوتات كبيرة بين قرى المركز تتراوح بين أكثر من ثلث(37.8%) جملة مباني قرية الخور في حدها الأدنى، وتصل أقصاها في قرية شما بنسبة تقترب من ثلاثة أرباع (72.1%) جملة مبانيها.

[٧] نصر سعد الحشاش، التخطيط لتخفيف الاحمال السكانية الزائدة على نوعية الحياة بالقرية المصرية (تطبيقا على قرية ساقية أبو شعرة -مركز أشمون -محافظة المنوفية)، جامعة المنوفية، نوفمبر ٢٠٢٠.

ويختلف نصيب مباني قرى المحور العرضي (ساقية أبو شعرة–أشمون) من شبكات المرافق الثلاثة، حيث يرتفع المعدل في القطاع الغربي من المحور عن القطاع الشرقي، فيبلغ في القطاع الأول ما يقرب من ثلثي جملة مباني قراه (٦٥.٢٪)، مقابل تراجع قرى المحور الشرقي من المحور لتدور حول نصف (٤٨.٢٪)جملة عدد المباني.

ويتفاوت متوسط نسبة المباني المتصلة بالمرافق بقرى المحور العرضي **على النحو التالي:**

- قرية سنتريس بالقطاع الغربي 70.3% من جملة عدد مبانيها.
- سبك الأحد بالقطاع الغربي 60.2 % من جملة عدد مبانيها.
- ساقية ابو شعرة بالقطاع الشرقي 47.2 % من جملة عدد مبانيها.
- سملاى بالقطاع الغربي 49.3 % من جملة عدد مبانيها.

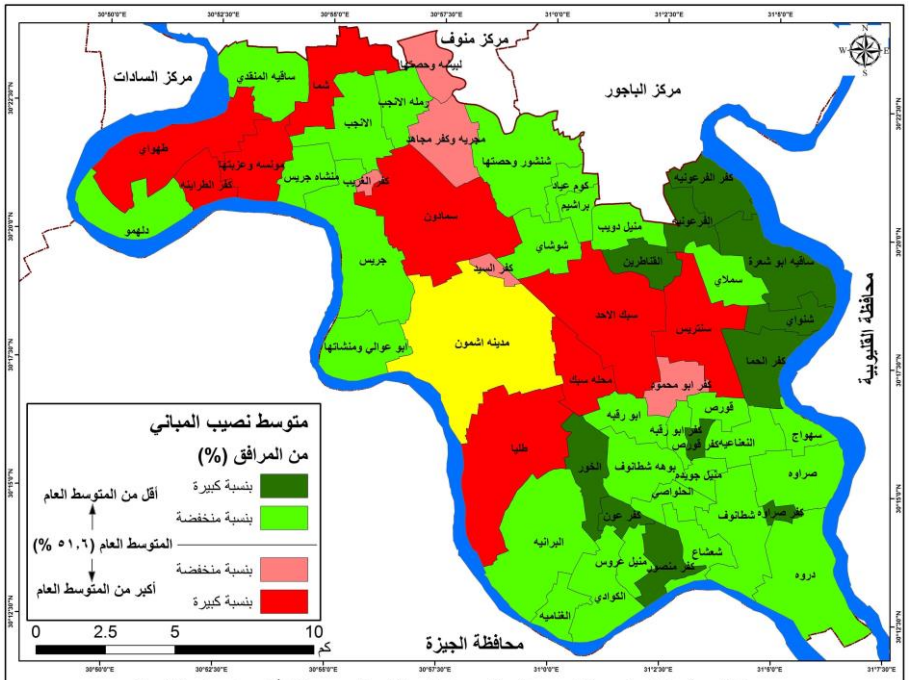

شكل رقم ( ) متوسط نصيب المباني من المرافق بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧

(١-٤)بواعث التحولات الحضرية

فيما سبق اتضحت التحولات الحضرية للقرية المصرية في مركز أشمون وقرى القطاع العرضي قيد الدراسة (ساقية أبو شعرة–أشمون) وانعكست في تحضر وظيفي بارز وتحول عمراني كبير تجاه المدنية رغم أحجامها المختلفة التي لم تتجاوز حاضرة المركز.

وتتعدد بواعث هذا التحول العمراني والحضر الوظيفي، لكن يمكن الإشارة لأهمها وتتمثل في الدخل والتعليم، وسنحاول تقييمهما من خلال مؤشرين هما؛ متوسط دخل الفرد ونصيب الفرد من سنوات التعليم بالتطبيق على قرى المركز والقطاع العرضي (ساقية أبو شعرة– أشمون).

(١–٤–١) متوسط الدخل:

الدخل متغير اقتصادي هام يحدد مستويات الإنفاق اليومي في أبوابها المختلفة سواء كانت في الغذاء أو الكساء أو السكن أو الانفاق العام على أوجه فرعية أو طارئة. ويتفاوت متوسط نصيب دخل الفرد بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٥ على النحو الذي يوضحه الشكل رقم (٦).

ويتراوح متوسط نصيب الفرد من الدخل بين ٢٩.٥ ألف جنيه في قرية محلة سبك في حده الأقصى و١٦.٥ ألف جنيه في حده الأدنى بقرية شنشور، أي النسبة بينهما تتراوح بين مثل(١) إلى مثلين(١.٨) تقريبا، بمتوسط عام بلغ ٢١.٣ ألف جنبه للفرد.

وتقع قرى المحور العرضي (ساقية أبو شعرة–أشمون) في مجملها في موقع متوسط (المرتبة٢٩) بين قرى المركز (٥٤ قرية)، ولكنها تتفاوت بين قرى المحور العرضي الأربعة:

- فتأتي قرية سبك الأحد التي تقع في مدخل مدينة أشمون في مقدمة قرى المحور(المرتبة الخامسة على مستوى قرى المركز) بمتوسط ٢٦.٥ ألف جنيه.
- تليها بمسافة كبيرة قرية سنتريس (المرتبة ٢١) بمتوسط دخل سنوي وقدره ٢١.٧ ألف للفرد سنويا، وهي تقع في بداية القطاع الغربي من المحور العرضي عند تقاطعه مع طريق شبين الكوم القناطر–القاهرة.
- تتراجع قرى القطاع الشرقي من المحور العرضي في نصيب الفرد فيها من الدخل السنوي إذا ثورنت بقرى القطاع الغربي، فتأتي فرية سملاي قي المرتبة ٤٢ بين قرى المركز بمتوسط دخل ١٨.٣ ألف جنيه/سنويا، في الوقت التي تتخلف فيه قرية ساقية

أبو شعرة لتقبع في المرتبة ٤٨ بين قرى المركز بمتوسط دخل سنوي يبلغ ١٧.٨ ألف جنيه سنويا.

أنظر الشكل رقم (٦) الذي يوضح التفاوتات المكانية لمتوسط نصيب الفرد من الدخل بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٥، وموقف قرى القطاع العرضي الأربعة.

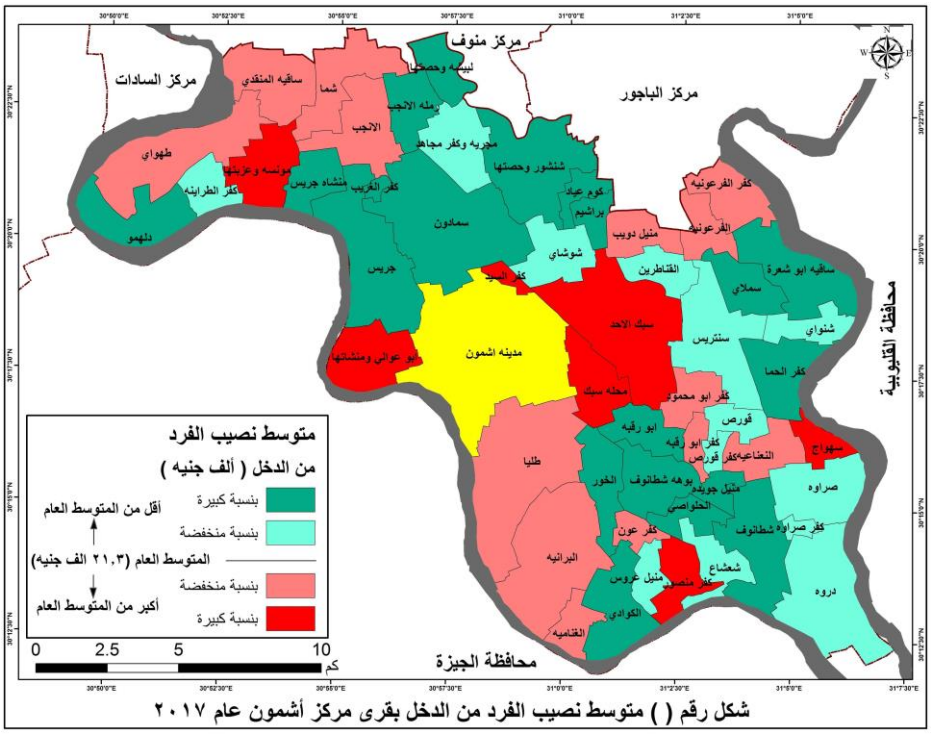

شكل رقم ( ) متوسط نصيب الفرد من الدخل بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧

(١-٤-١) نصيب الفرد من سنوات التعليم :

تتعدد الحالات التعليمية للسكان فيما بين ماهو أمي أويقرأ ويكتب، وما بين من حصل على تعليم أساسي كالشهادة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، ومابين من تخرج من الجامعات أو حصل على درجات علمية بعدها، وفي ضوء تلك التعددية يصعب الوقوف

علـى الحالـة التعليميـة لسكان القرى، لـذا يجـب اسـتخدام مؤشـر واحـد يختـزل تلـك الحـالات التعليمية في رقم واحد لتقييم الحالة التعليمية، وهو نصيب الفرد من سنوات التعليم٨.

ورغم شـهرة محافظـة المنوفيـة والمنـوفيين بإهتمامـاتهم بتعلـيم أبنـائهم مـن النـوعين، لكـن يسجل تعداد السكان الأخير في ٢٠١٧ رقما متراجعا لنصيب الفرد من سنوات التعليم بمركز أشـمون يـدور حـول سـت سـنوات(أي مـا يعـادل الشـهادة الابتدائيـة). فقـد سـبق أن أشـار " مصـيلحي" فـي كتابـه عـام ٢٠٠٣ بـأن المـواطن المنـوفى لـم يتجـاوز حـدود السـنوات السـت الكافيـة لوصـفه بأنـه حاصـل علـى الشـهادة الابتدائيـة ، ومـع ذلـك فانـه يفـوق قلـيلا متوسـط نصيب المواطن المصري عامة بنسبة ٣٪(٩).

ويرجـع تواضـع الموقـف التعليمـى للمحافظـة –رغـم تفوقـه عـن المسـتوى القومـى هـذا– بصفة أساسية إلى ارتفاع نسبة الأمية الأبجدية بين المواطنين، وميل جزء كبير من السكان نحو تعليم أبنائهم حتى مستوى التأهيل الوسيط عامة وبين الفتيات خاصـة لانخفاض قدراتهم التمويلية للتعليم الجـامعى(١٠). هذا فضـلا عن تفريـغ المحافظـة لأبنائهـا المتعلمين بـالهجرة الداخلية إلى المحافظات المصرية.

وبلغـت الحالـة التعليميـة بمركـز أشـمون أقصـاها فـي رملـة الأنجـب بمعـدل 8.4 سـنة تعليمية للفرد تنخفض لأدناها في قرية كفر منصور التي سجلت 3.4 سنة تعليمية للفرد، أي أن التفاوت بلغت نسبته في المركز بين مثل ومثل ونصف بفجوة تقدر بحوالي ١٤٧٪. وبلـغ المتوسط العام ٦.٦ سنة تعليمية لكل فرد.

ويـدور نصـيب الفرد من سنوات التعليم فـي قرى المحـور العرضـي (سـاقية أبـو شـعرة– أشمون) بقطاعيه الشرقي والغربـي حول سبع سنوات، يرتفـع قليلا بالقطـاع الغربـي فيمـا بين ٧.٩ سنة تعليمية للفرد فـي سنتريس، و٧.٢ فـي سبك الأحد سنة للفرد، بينمـا تظهـر اقل فـي

---

٨ التدخل الفني بتعديل الموقف وفقا للوحدة المكافئة لنحصل على السنوات التعليمية المكافئة لكل حالة تعليمية بالتعداد على **النحو التالي :** أمي يساوي صفر، ابتدائي يكافئ ست سـنوات، مؤهـل أقـل مـن المتوسط يكافئ تسع سنوات،مؤهل متوسط يكافئ ١٢ سـنة ، مؤهـل فـوق متوسـط يكـافئ ١٤ سـنة، مؤهل جامعي يكافئ ١٦ سنة، مؤهل فوق الجامعي يكافئ ١٩ سنة.

٩ فتحي محمد مصيلحي، المنوفية: طاقات بشرية متجددة وسقوف تنموية متغيرة، مطابع جامعة المنوفية، دار الماجد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، صص ٤٧٧-٤٧٨

(٤)المرجع السابق، ص٤٨٠.

قرى القطاع الشرقي – سملاى(6.5 سنة تعليمية/فرد وساقية ابو شعرة 6.2 سنة تعليمية/فرد.

أنظر الشكل رقم (٧) الذي يوضح التفاوتات المكانية لنصيب الفرد من سنوات التعليم بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٥، وموقف قرى القطاع العرضي الأربعة.

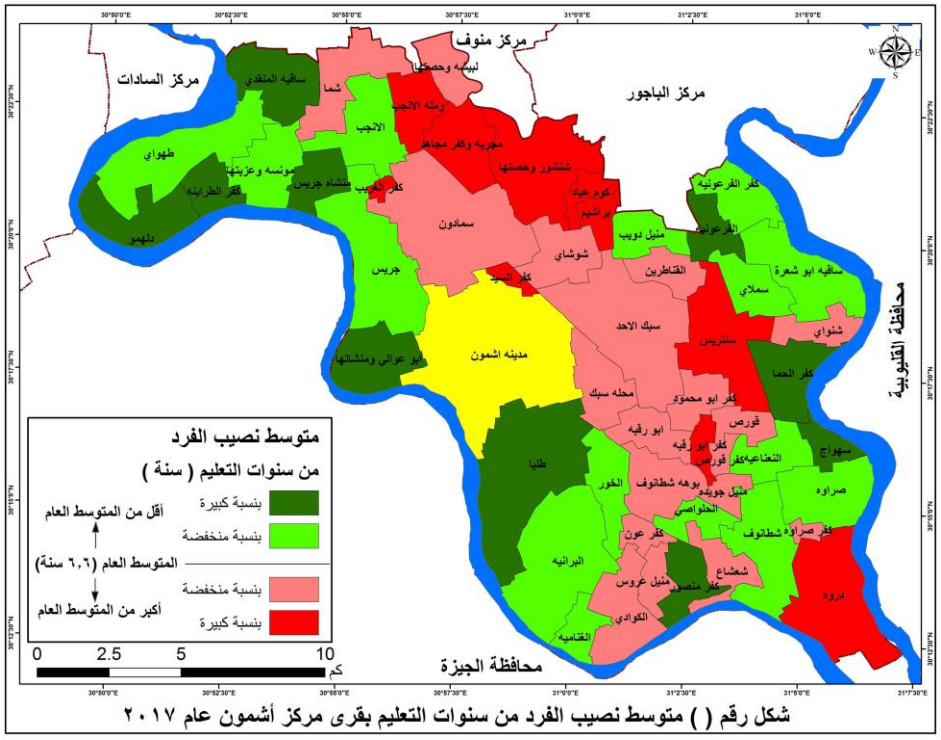

شكل رقم ( ) متوسط نصيب الفرد من سنوات التعليم بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧

(١-٥) مستويات التحول الحضري

من التحليل السابق استعرضنا مظاهر التحضر الوظيفي للقرية كتقلص العمالة الزراعية وتقزم نصيب الفرد من الرقعة الزراعية، كما تم تقييم مظاهر التحضر العمراني للقرية من خلال مؤشرات نصيب الفرد من حيز الكتلة العمرانية والتوازن بين الأسر والوحدات السكنية ونصيب المباني من المرافق، وتم فحص بواعث التحولات الحضرية مثل متوسط الدخل

ونصيب الفرد من سنوات التعليم ، وكانت نتائج التقييم تحديد مستويات التحول الحضري لقرى مركز أشمون وقرى المحور العرضي.أنظر الشكلان رقما (٨)(٩).

(١-٥-١) مستويات التحول الحضري لقرى المركز:

يكشف الجدول رقم (١) والشكل رقم (١٠) أربعة مستويات للتحول الحضري بقرى مركز أشمون نعرضها **في التحليل التالي:**

تحولات كبرى:

ظهرت في تسع قري، تمثل سدس(١٦.٦٪) جملة عدد القرى بالمحافظة. وتضم تلك الشريحة قرى سبك الأحد، وكفر السيد، وكفر صراوه، ودروة، وكفر ابو رقبة، ورملة الأنجب، ومجرية وكفر مجاهد، وسنتريس، وشما.

تحولات كبيرة :

ظهرت في سبع عشرة قرية، تمثل ما يقرب من ثلث(٣١.٥٪) جملة عدد قرى المحافظة. وضمت تلك الفئة قرية كفر الطراينة، وشعشاع، وسملاى، وشطانوف، وسمادون، ولبيشة وحصتها، وكوم عياد، ومنيل جويدة، ومحلة سبك، كفر الغريب، وكفر ابو محمود، وابو رقبة، وشنشور، وبراشيم، ومنيل عروس، وقورص، والكوادى.

تحولات متوسطة:

ظهرت في ثماني عشرة قرية، تمثل ثلث(٣٣.٣٪) جملة عدد قرى المحافظة. وتشمل القرى التالية ؛ ابو عوالى ومنشاتها، والخور، وساقية المنقدى، وكفر الفرعونية، وطليا، والنعناعية، والفرعونية، وشوشاى، والقناطرين، وجريس، وانجب، ساقية ابو شعرة، والغنامية، ومونسة و عزبتها، ومنيل دويب ومنشاتها، وبوهة شطانوف، والحلواصى، وكفر قورص، وصراوه، وطهواى.

تحولات منخفضة:

ظهرت في ثماني قرى، تمثل ١٤.٨٪ من جملة عدد القرى بالمحافظة. وتشتمل تلك الشريحة القرى التالية؛ منشاة جريس، وكفر الحما، وكفر منصور، ودلهمو، وسهواج، وشنواى، والبرانية، وكفر عون.

مما سبق يتضح ارتفاع مستوى التحولات الحضرية بين قرى مركز أشمون في محور يتمركز بقلب المركز يمتد من الجنوب الشرقي تجاه الشمال الغربي، يبدأ من قرية دروا ناحية القناطر الخيرية وينتهي بقرية شما، ويقل مستوى التحولات كلما اتجهنا شرقا وغربا بإتجاه فرع دمياط ورشيد. ويستثنى من ذلك المحور العرضي ساقية أبو شعرة- مدينة أشمون حيث ترتفع نسبة التحولات نحو الحضرية في ثلاثة قرى من قرى المحور العرضي وهي سنتريس وسبك الأحد وسملاي، بينما تتراجع في ساقية أبو شعرة في أقصى الشرق.

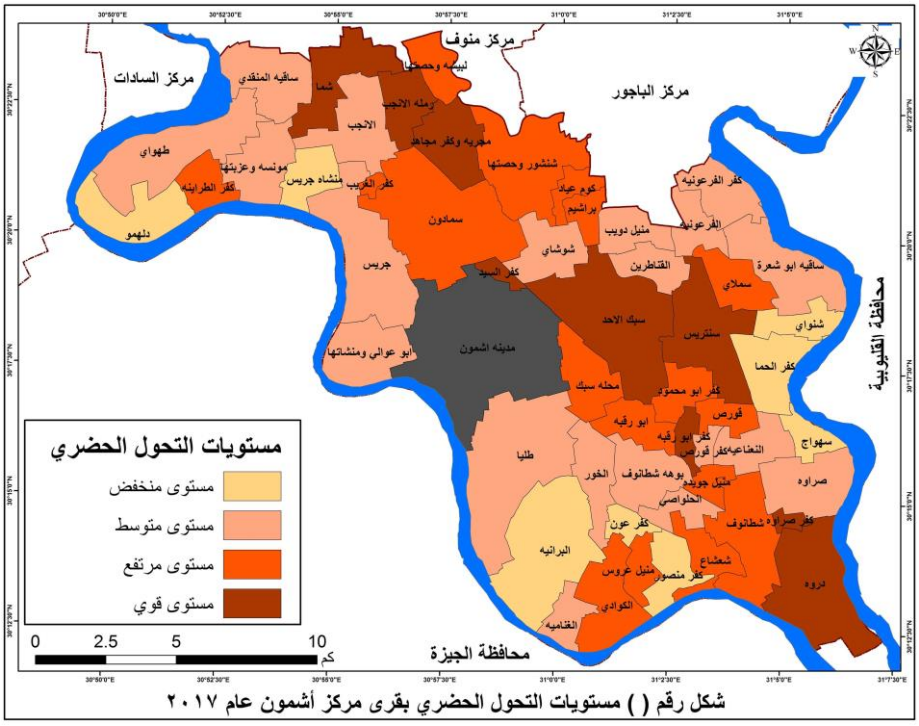

شكل رقم ( ) مستويات التحول الحضري بقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧

جدول رقم (١) مجموع رتب المؤشرات ونسبتها من مجموع الرتب والترتيب العام لقرى مركز أشمون عام ٢٠١٧

القرية	جملة الرتب	%	الرتبة	القرية	جملة الرتب	%	الرتبة
منشاة جريس	86	0.8	1	كفر الطراينة	193	1.9	29
كفر الحما	91	0.9	2	شعشاع	195	1.9	30
كفر منصور	102	1.0	3	سملاى	200	1.9	31
دلهمو	119	1.1	4	شطانوف	202	1.9	32
سهواج	119	1.1	5	سمادون	204	2.0	33
شنواى	130	1.3	6	لبيشة وحصتها	205	2.0	34
البرانية	135	1.3	7	كوم عياد	211	2.0	35
كفر عون	137	1.3	8	منيل جويدة	213	2.0	36
ابو عوالى ومنشاتها	141	1.4	9	محلة سبك	221	2.1	37
الخور	146	1.4	10	كفر الغريب	225	2.2	38
ساقية المنقدى	146	1.4	11	كفر ابو محمود	228	2.2	39
كفر الفرعونية	150	1.4	12	ابو رقبة	232	2.2	40
طليا	151	1.5	13	شنشور	233	2.2	41
النعناعية	156	1.5	14	براشيم	234	2.3	42
الفرعونية	157	1.5	15	منيل عروس	236	2.3	43
شوشاى	161	1.5	16	قورص	239	2.3	44
القناطرين	162	1.6	17	الكوادى	244	2.3	45
جريس	168	1.6	18	سبك الأحد	250	2.4	46
انجب	172	1.7	19	كفر السيد	251	2.4	47
ساقية ابو شعرة	177	1.7	20	كفر صراوه	254	2.4	48
الغنامية	178	1.7	21	دروة	257	2.5	49
مونسة و عزبتها	178	1.7	22	كفر ابو رقبة	259	2.5	50
منيل دويب ومنشاتها	179	1.7	23	رملة الأنجب	264	2.5	51
بوهة شطانوف	181	1.7	24	مجرية وكفر مجاهد	283	2.7	52
الحلواصى	185	1.8	25	سنتريس	294	2.8	53
كفر قورص	187	1.8	26	شما	294	2.8	54
صراوه	190	1.8	27		10395	100.0	
طهواى	190	1.8	28				

المصدر: تجميع خلاصات جداول المؤشرات السابقة لعام ٢٠١٧

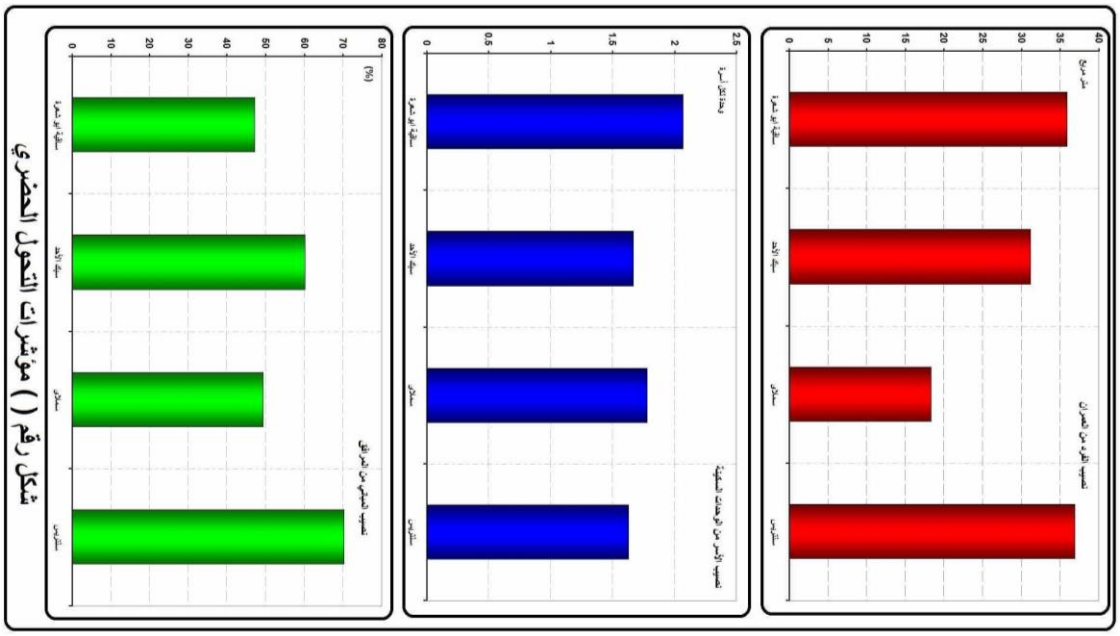

شكل رقم ( ) مؤشرات التحول الحضري

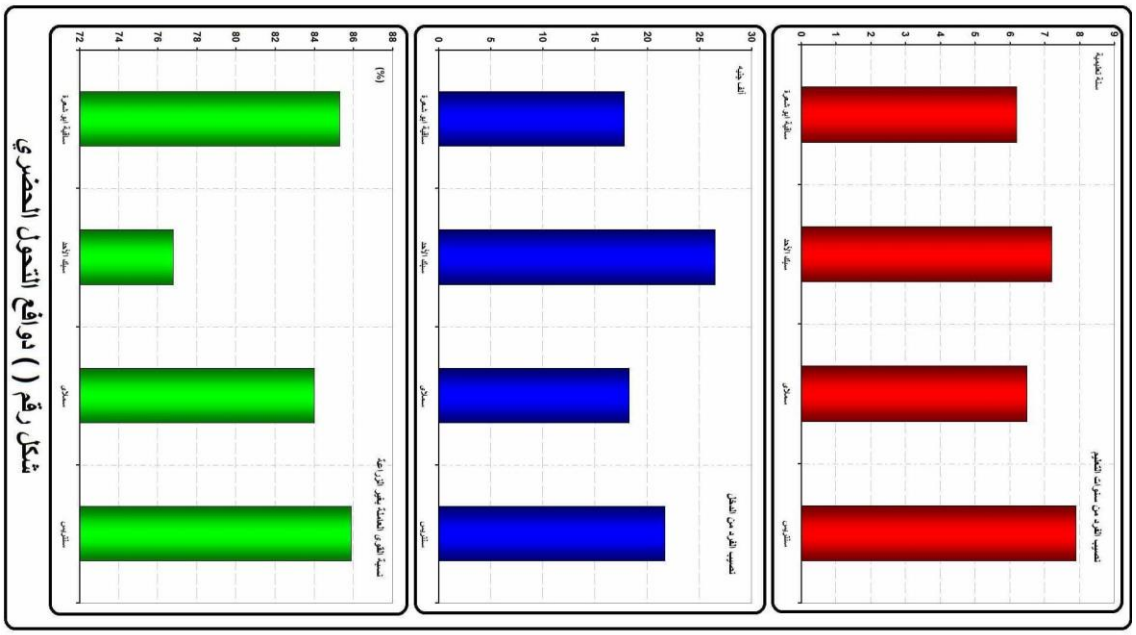

شكل رقم ( ) دوافع التحول الحضري

(١-٥-٢) مستويات التحول الحضري لقرى القطاع

وتطبيقا لنفس التحليل على قرى المحور العرضي (أشمون – ساقية أبوشعرة) وفقا للمؤشرات المختارة عام ٢٠١٧، والذي يوضحها الجدولان رقما (٢)(٣) والشكل رقم (١١) امكن الكشف على مستويات التحول الحضري لقرى القطاع.

جدول رقم (٢) مستويات التحول الحضري لقرى المحور العرضي (أشمون - ساقية أبوشعرة) وفقا لمؤشرات مختارة عام ٢٠١٧

	القرية	ساقية ابو شعرة	سبك الأحد	سملاى	سنتريس	المتوسط العام للرتب
١	نصيب الفرد من سنوات التعليم سنة تعليمية	6.2	7.2	6.5	7.9	
	الرتبة على مستوى المركز	16	37	25	50	٣٢
٢	نصيب الفرد من العمران(متر مربع)	35.9	31.2	18.3	36.9	
	الرتبة على مستوى المركز	40	26	5	43	٢٨,٥
٣	نصيب الأسر من الوحدات السكنية(وحدة/أسرة)	2.07	1.67	1.78	1.63	
	الرتبة على مستوى المركز	54	42	52	38	٤٦,٥
٤	نصيب المباني من المرافق(%)	47.2	60.2	49.3	70.3	
	الرتبة على مستوى المركز	5	46	29	53	٣٣,٢٥
٥	نصيب الفرد من الدخل(ألف جنيه)	17.8	26.5	18.3	21.7	
	الرتبة على مستوى المركز	6	50	12	33	٢٥,٢٥
٦	نسبة القوة العاملة بغير الزراعة(%)	85.3	76.8	84.0	85.9	
	الرتبة على مستوى المركز	42	41	41	45	٤٢,٢٥
٧	نصيب الفرد من الرقعة الزراعية قيراط / نسمة	2.7	2.2	1.9	2.0	
	الرتبة على مستوى المركز	18	27	36	32	٢٨,٢٥
	المتوسط العام لرتب التحولات الحضرية	٢٧,٢	٤٠,٣	٢٧,٣	٤٣,٧	٣٤,٦

يتضح مما سبق اختلاف درجات التحول نحو الحضرية بين قرى القطاع العرضي فيما بين ساقية أبوشعرة شرقا ومدينة أشمون غربا لتتراوح بين:

- تحولات مرتفعة جدا نحو الحضرية في قريتي سبك الأحد وسنتريس واللتان تقعان بالقطاع الغربي من المحور.
- تحولات مرتفعة نحو الحضرية وتتمثل في قرية سملاى بالقطاع الشرقي من المحور العرضي.
- تحولات متوسطة نحو الحضرية وظهرت في قرية ساقية ابو شعرة في أقصى الطرف الشرقي من المحور العرصي.

جدول رقم (٣) مستويات تحضر قرى المحور العرضي من المنظور المحلي(المركز) والإقليمي (المحافظة) عام ٢٠١٧

القرية	جملة الرتبة	متوسط الرتب	الرتبة على مستوى المركز	%	الرتبة على مستوى المحافظة	%
ساقية ابو شعرة	177	25.3	20	37.0	103	32.6
سملاى	200	28.6	31	57.4	105	33.3
سبك الأحد	250	35.7	46	85.2	189	60.0
سنتريس	294	42.0	53 54 315	98.2	283	89.8

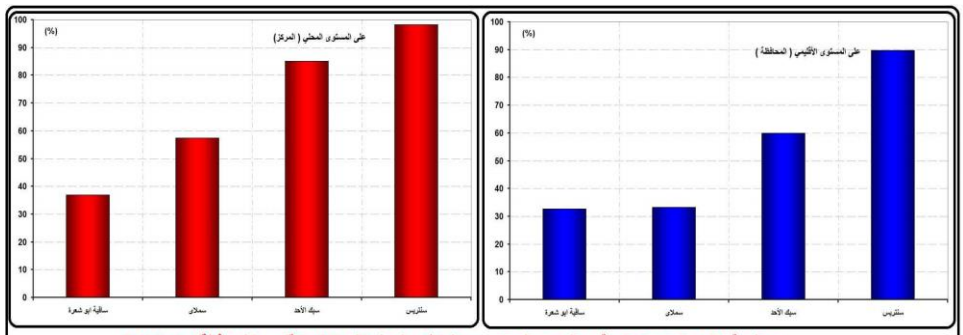

جدول رقم () مستويات تحضر قرى المحور العرضي من المنظور المحلي(المركز) والإقليمي (المحافظة) عام ٢٠١٧

(٨)المصادر والمراجع:

أولا: المصادر:

١. الإدارة الزراعية بمركز أشمون (٢٠١٧)، قسم حماية الأراضي، بيانات غير منشورة.
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للسكان ،٢٠١٧.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد المباني لمحافظة المنوفية ٢٠١٧.
٤. مديرية المساحة بمدينة بشبين الكوم، خرائط فك الزمام لقرى ساقية أبو شعرة وسملاي وسنتريس وسبك الأحد ومدينة أشمون.
٥. هيئة التخطيط العمراني بمدينة بشبين الكوم، خريطة الحيز العمراني لقرى ساقية أبو شعرة وسملاي وسنتريس وسبك الأحد ومدينة أشمون.
٦. صور فضائية مختلفة لقرى الدراسة.

ثانيا: المراجع باللغة العربية:

١. أبو زيد راجح، العمران المصري –رصد التطورات في عمران أرض مصر في أواخر القرن العشرين واستطلاع مساراته المستقبلية حتى عام٢٠٢٠، المجلد الأول، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ٢٠٠٧.
٢. أحمد السيد محمد الزاملي, التحضر في منطقة شرق الدلتا, دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة القاهرة ,١٩٩٠.
٣. أحمد محمد عبد الرحمن شحاتة، طارق فاروق عبد السلام أبو عوف، "نحو سياسات عمرانية أكثر ملاءمة لظروف القرية المصرية"، المؤتمر الثالث لتنمية الريف المصري، كلية الهندسة، جامعة المنوفية، ٢٢ إلى ٢٤ سبتمبر، ٢٠٠٤.
٤. اسامة السيد البطاوي، تجاوزات النمو العمراني بين الواقع والتخطيط بمركز ومدينة شبين الكوم –دراسة جغرافية باستخدام تقنيات (الجيوماتكس)، كلية الآداب جامعة المنوفية"، ٢٠٢٠.
٥. إسماعيل يوسف إسماعيل، "التنمية العمرانية الرأسية للقرية المصرية كمرحلة انتقالية في استراتيجية التخطيط الإقليمي–دراسة كارتوجرافية تطبيقية على محافظة المنوفية"، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لكلية الآداب، جامعة المنوفية، ١٩٩٦.

٦. جمال حمدان ،١٩٧٧، جغرافية المدن، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
٧. زينب أحمد سلوم، "القرى المضمومة للحضر محافظة المنوفية خلال النصف الثاني من القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠٠٣.
٨. الصادق قرفيه، دراسة لبعض النماذج عن التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية في الجزائر، ٢٠٠٦، المجلة الجغرافية العربية، العدد٤٨، لسنة ٣٨، الجزء الثاني، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية.
٩. صلاح عبد الجابر عيسى، "عمران الهامش الحضر –ريفي بالمنوفية"، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد السادس، ١٩٩١.
١٠. عثمان محمد غنيم، ٢٠٠٨، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري، إطار جغرافي عام، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. عدلي طاحون، في التغير الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٧.
١٢. علاء المحمدي أحمد سليم، "النمو العمراني وأثره في تناقص الرقعة الزراعية"، دراسة تطبيقية على نماذج بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ١٩٩٩.
١٣. فتحى محمد أبو عيانه، ،٢٠١١، جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقرية والمدينة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٤. فتحى محمد مصيلحى ، ٢٠٠٠، جغرافية المدن (الإطار النظري وتطبيقات عربية) ، مطبعة التوحيد ، شبين الكوم.
١٥. فتحى محمد مصيلحى الزحف الحضري ومقاومة التعدي على الأرض الزراعية، مؤتمر التوطن العشوائي في الدلتا المصرية جامعة المنوفية ،٢٦ ابريل ٢٠٠٠.
١٦. فتحى محمد مصيلحى العمران العشوائي في مصر (جزءان) ، المجلس الأعلى للثقافة ، (المحرر) ، ٢٠٠٢ .
١٧. فتحى محمد مصيلحى المنوفية: طاقات بشرية متجددة وسقوف تنموية متغيرة ، مطابع جامعة المنوفية ، دار الماجد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ .

١٨. فتحى محمد مصيلحى جغرافية العمران الريفي من منظور جغرافي وتنموي، مطابع جامعة المنوفية، دار الماجد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
١٩. فتحى محمد مصيلحى، النمو العمراني للقرية المصرية . سلسلة دراسات عن الشرق الأوسط (٨٠) مركز بحوث الشرق الأوسط)، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠.
٢٠. فتحي محمد مصلحي، جغرافية العمران من منظور جغرافي وتنموي، الطبعة الثانية، مطابع التوحيد، دار الماجد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
٢١. فتحي محمد مصيلحي، مناهج البحث الجغرافي، دار الماجد للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة ٢٠٠٦.
٢٢. فنحي محمد مصيلحي، تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى (الجزء الأول) تجربة التعمير المصرية من ٤٠٠٠ ق. م إلى ٢٠٠٠ م)،الطبعة الثالثة، ٢٠٠٦ م
٢٣. مجدى شفيق السيد صقر ،٢٠١٢، ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ – تحليل جغرافي لظاهرة الإنفلات العمراني على طريق (المنصورة /الزقازيق) ، ندوة جغرافيا العمران في محافظة دمياط " نظرة مستقبلية " ، كلية الأداب بدمياط ، جامعة المنصورة .
٢٤. محمد صبحي إبراهيم (٢٠٠٨)، دور النقل في التنمية علي الطرق المرصوفة، دراسة تطبيقية علي مركز السنبلاين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها.
٢٥. محمد علي بهجت الفاضلي، بحوث ومقالات في جغرافية الريف والحضر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية, ١٩٩٥.
٢٦. محمد مدحت جابر، ٢٠٠٣، جغرافية العمران "الريفي والحضري" ، الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٢٧. نصر سعد الحشاش، التخطيط لتخفيف الاحمال السكانية الزائدة على نوعية الحياة بالقرية المصرية (تطبيقا على قرية ساقية أبو شعرة –مركز أشمون –محافظة المنوفية)، جامعة المنوفية، ديسمبر ٢٠٢٠.

ثالثا: المراجع باللغة غير العربية:

1. Bergman, E.F., Human Geography, Culture, Connections, Landscapes, Prentice Hall, Englewood Cliffs, New Jersey, 1995.
2. Brauckner.., 2000 "Urban Sprawl: Lessons From Urban Economics, International Regional Science Review, vol. 23, no.2.
3. Breese, G., "Urbanization in Newly Developing Countries", prentice Hall, New Jersey, 1966.
4. Cadwallader , U., 1985, "Analytical Urban geography", spatial patters and Theories", prentice _ Hall,Inc., Englewood cliffs, New Jersy.
5. Clout. H., D., 1947, "Rural Geography" Pergamon, London.
6. Gohn. E Brush & Howard Bracey, Rural service centers in southwestern Wisconsin and southern England, Geog. Rev. 1955.
7. Hudson, F.: "A Geography of Settlements", London, 1970.
8. Murakami. A & Poligon. A., and Armando. M., 2005, "Urban Sprawl and Land use characteristics in the Urban Fringe of Metro Manila, Philippines Journal of Asian Architecture and Building Engineering , May.
9. Ray M. Northam," Urban Geography" ,2nd.ed. john wiley & sons, New York, 1975
10. Thomas, J., & Randall. P., 2004, Urban Sprawl,The Journal of Economic perspectives, American economic association. vol. 18, No. 4 Autumn.